

سلسلة الهدى والنور {{675}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فمن خطأي انه اذن تدري لما ليس هذا فقط وهذا الجواب مثل ذاك الجواب يعني فيه اختصار سبب انك انت دائما نوصي اخواننا بانه يقدموا اسئلة جديدة ما تكون متكررة - [00:00:00](#)

وهذا السؤال لاول مرة يطرح فكان لازم تصير انت فرحا. وتقول مدد مدد يا سيدي احمد فما شفتك تحركت بنوب هذا هو هي بدنا نصل الى. اه اقول بارك الله فيك الجواب عن هذا السؤال - [00:00:23](#)

هو انه لا يجوز سحب هذه الواقعة او هذا الحكم الشرعي الى الامور المادية بسببين اثنين اولا لان القصة جاءت في الامور العقدية كما يقولون اليوم وثانيا لانه الامور المادية - [00:00:47](#)

جعل لها الاسلام نظاما وقاعدة. فقال البيئة على المدعي والبيئة على المنكر فتحل القضية المادية هي القاعدة الشرعية فلم يبق هناك مجال للجئ الى المباهلة التي قرأها الله عز وجل - [00:01:10](#)

بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين اولئك النصارى من النجرائيين الذين انكروا التوحيد واصرروا على التفرغ لكن ان كان ولا بد من آآ سحب القضية الى جانب اخر - [00:01:32](#)

لم ينص على هذا الجانب في آآ اه اثر ما او حديث ما فيمكن سحبها الى خلاف بين طرفين من المسلمين مختلفين في بعض الازكار او في بعض العقائد معتزلة مثلا واهل السنة - [00:01:55](#)

فيمكن انه اذا كابر معتدلي ما ان يطالبه السني بالمباهلة من كان منا هو المخطئ بعد النقاش وبعد استدلال كل من الفريقين على الآخر فلا بد ان نحدد ما يكون مكابرا - [00:02:23](#)

فتجعل لعنة الله على الكاذبين يمكن سحب هذيك القضية الى مثل هذه لمجانس الموجود بين بينهما او الموجود بينهما اما والسؤال صحوه الى امور مادية فهذا لا يجوز لما ذكرته لك انت - [00:02:44](#)

ايام دي بالنسبة للجزء هناك مسئولتين الامر الجيني في منها السؤال الاول وهو الاستعانة بالجن فمن المعلوم ان الجن لدي ان الجن هناك كافر رصاص ومسلم. اي والله فهل يجوز للمسلم - [00:03:07](#)

اذا كان استطاعته او وقع بعض الامور وظهر له جني مثلا مسلم فاستعان به في بعض الامور الدنيوية فهل يجوز هذا بين المسلم اه يجوز للمسلم استعمال هذا الجنس في ارض - [00:03:35](#)

كما كما استعين انا باخي المسلم طبعاً لا يجوز لكن انت حينما ذكرت الاستعانة جني مسلم ما يدري ويقول هو يقول وهو عندك مجهول وهو عندك مجهول نعم مشغول فكيف تحكم بشهادة مجهول - [00:03:51](#)

ويعني الحقيقة كان بعض الاخوة. لا انا اسألك يعني اخذاً بجانب. نعم. ما يدرك لا ادري. اذا السؤال من اصله خطأ فيبقى السؤال بمنطقه الاول العام هل يجوز الاستعانة بالجن ام لا - [00:04:19](#)

الجواب لا اما تقسيم الجن فله اعتباران تقسيم الجن من حيث الصالح والطالح والمؤمن الكافر هذا صحيح وان منا القاسطون ومنا دون ذلك كنا طرائق قلدة هذا من حيث الواقع الغيبي غير مشهود عندنا - [00:04:40](#)

اما تقسيم الجن بالنسبة اليها نحن البشر فهذا التقسيم ضائع بالنسبة اليها لا نستطيع ان نقول فلان اللي بيتكلم معنا هو جني مسلم او

كافر او مسلم جني مسلم صالح - 00:05:07

او مسلم جني مسلم طارق لا انا ما نستطيع ان نصدر هذه الاحكام لان هذا حكم عما وراء كما يقولون يوم الطبيعة يعني ما نعرف نغيب وتصديق المجهول مما هو وراء الغيب - 00:05:29

هذه في الوقت الذي ليست شرعا فهو حماقة لانيك لو جاءك انسان لا تعرفه مطلقا وقال لك ان رجل مسلم امين واريد ان اشاركك لا توافق على لانيك لا تعرف - 00:05:54

اما باولي الا تقبل بهذه الشخص من وراء الجدار يقول لك انا مسلم صالح طيب وساتعامل معك على مقتضى الدين النصيحة هو راجدة فهل يقبل الانسان هذه المعاملة فما بالك وراء جدر - 00:06:19

وراء المادة كلها اذا السؤال الصحيح هل يجوز التعامل مع الجن الجن مطلقا الجواب لا يجوز مطلقا كل ما هو جائز فيما يتعلق بالجن والانسان انما هو اذا غلب على الظن - 00:06:47

ان هناك انسي صريع بسبب تسلط جني عليه ان يتلى عليه بعض الايات وينذر بها اولئك الحريات هذا الذي ثبت في السنة اما القرآن او يحذرنا من الاستعانة بالجن على لسان الجن المؤمنين الذين جاءوا الى الرسول عليه السلام مؤمنين به - 00:07:11

وتحدثوا عن واقعهم بمثل قولهم وان انه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن زادوهم رهقا وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فجدوهم رهقا تعبنا وضلالة - 00:07:42

لذلك لا يجوز الاستعانة بالجن وهذا هو الجواب عن الجواب على النقطة اللي ذكرتها قال لي اكو عليلي بيتعامل مع قال له هذا قليلي ومع المقاولين قال له في معالي المهندسين بغلبوني - 00:08:07

تعمل الحجاب فشي يعني قاعدني عالسوق هذا دارو الباحثات من الازن؟ من لسانه وهو بيتكلم صاحب العلاقة. ايه قال لي انا حكيت للشيخ كذا وكذا بدي يعني شيخ اتزلم على زول اللي بيشتغلوا معايا - 00:08:51

والسعيد قال له شو رأيك اعطيك واحد هني يا هلا وكتبها رواها قالوا انه قال له حط لي اياه تفرز دير القامة شكرا شكرا استاذ قال له هذا احمد شو ما بدك بسوي لك - 00:09:09

اكبر قال اجهل احمد معي بصدق وقلب هو قصير اللي بحكي لي. كمان هذا قال لي جاي الى وين قال لي داوم معي ولو قال له شو بدك؟ قال له هذا المهندس اللي رايح جاي رايح جاي قال له طيب قال مالك المهندس جالس - 00:09:47

على كرسي والعود لا المهندس قالوا نحنا صرنا نصوم قال رحت على كيفي قال له شو بدك اشتغل؟ قال في عنا شغلة بيسحب الايد زي تبعت الجك ارفع هذي بدا تحت. بشغل عليها اربع خمس شباب من اخويا - 00:10:08

قال له بده تشتغل على هذا. قال له ماشي قال لي حطيته عليها قال لي عبوا له يا بطل. يعمل لها هيك ولا هو السطل لفوق. لآخر العمارة يرد يسطل - 00:10:34

شرفونا قال ما تتحمل معانا يروح معايا بالسرفيس قال لي ثلاث تيام معايا انشفت ايش؟ قال لي انا شبع لانه مرافقه اه معه وبالشغل انا يعني ثلاث ايام نشف يعني سهل تعب - 00:10:46

لان صاحبه مصاحبه هذا الجني شافه بعينه قال ياكل هلقي معايا. نعم. عندي الخلاطة معايا. عند المهندسين معايا. ان شا الله مو متزوجين؟ لا خلي وانا اطلع فيه واطلع فيه - 00:11:09

اكل والخوف ده في في ورحت للشيخ قلت له يا شيخ هذا هيك هيك قال له طب قال له واحد يساعدك هذا هيك بساعدته قال لي يا عمي انا ما بدي اياه - 00:11:29

قال لي المهندس يغلبني والبنطلون بجيب له عمال و خده عني. قال له طيب هات لي ورقة قال لي بدل ورقة ومزحة قال لي فقدته ملته ورجعت جواب طبيعي اللي مشكلتهم مشكلة - 00:11:42

هذا قال انا انا معايا الحكي اه. هل هذه القصة معي؟ فبقولها لان التعاون مع الجن يعني صعب. رهقة. اه صدق الله تبارك وتعالى الله اكبر بالنسبة لقضية اه القنوت - 00:11:56

اه خلوت النواجز. ايوا يعني كيف من يحدد يعني انه الان المسلمين يعيشون في نوافل الفقيه الفقير. اه طيب والفقيه بالكتاب والسنة. نعم. وليس المتفقه. نعم يعني الان اوضاع المسلمين الحالية الوضع الي يعيشون المسلمون لا - [00:12:11](#)

فنزل قضية البوسنة تعتبر نازلة؟ هادئة ما يطمس فينا المسلمون. اما اوضاع المسلمين العامة لا اما الطارئة فهي طبعاً نازلة

الاندلس مثل ما زلت اليهود فنحن آآ ينبغي ان نقنط - [00:12:35](#)

بنازلة البوسنة والهرسة كما كان ينبغي ان نخنز بمنزلة افغانستان والايركيريا والكريكيين والى اخره وعليكم السلام آآ لكن ببيان بقى الفرق بين قنوت وقنوت لماذا لا يقننوت في صائدة اليهود وعدوانهم - [00:12:56](#)

لأنها أصبحت جزء من حياة المسلمين يعني ارتفع عنها معنى النادرة صارت صبيحة وانا اقول لماذا لا يقنن المسلمون بما حل

بالاندلس قضى عليها قرون صارت جزءاً من حياة المسلمين - [00:13:26](#)

صارت الاندلس بلاد من بلاد الكفار فحينما كذب بالمسلمين نازلة عارضة فيجب عليهم او يشرع على الاقل ان يقنن يا اخي الناس مع الله اذا صارت نازلة جزءاً من حياتهم - [00:13:51](#)

والدليل على ذلك انه صاروا يعايشوها وحجبتك مثالا اليهود يعني مصيبة اه احتلال اليهود لفلسطين مصيبة الحقيقة اخطر من مصيبة بلال الصوفيات في افغانستان لان السفيان تهتد ابواب السهل بطريق العملاء - [00:14:11](#)

وليس بحلول الروس كجيش عرمرم ان بلاد المسلمين هذه بينما اليهود تلوها بالجيش وبالامتلاك والى اخره وليس هذا فقط بل أصبحت الدول الاسلامية تعترف بهذا الاحتلال الجائر الظالم ويريدون المصالحة على اساس هذا الاحتلال - [00:14:41](#)

ولذلك فصار حلول او احتلال اليهود لفلسطين جزء من حياة المسلمين ولذلك لا يقنع اما البوسنة والهرسك نعم هنا يشرع القلوب لكن اذا كانت الدول العربية تمام ومجتهد مع الاسف الان - [00:15:15](#)

تتعاون مع مجلس الامن كما يتعاونون الان مع الامريكان حينما احتلت الصومال بزعم الاغاثة اغاثتهم من الجوع وهو بلا شك اعتدال عسكري سياسي ابتغى من وراء ذلك احتلال الصومال اولاً - [00:15:37](#)

ثم لف على بعض الدول الاسلامية الاخرى ثانياً فاذا كانت الدول العربية نفسها تتعاون مع امريكا ويبنه قنوت القنوت على هؤلاء السرد الذين يدعون الذين يهجمون على البوسنة والهرسك ويقتلون ويسفكون الدماء - [00:16:02](#)

ويرتكبون الموبقات في النساء والى اخره ام هؤلاء الذين يتعاونون مع مجلس الامن الذي الذي يساعد الصرد على المسلمين انا سمعت خبراً عجيباً جداً ما ادري انتهت له ولا لا - [00:16:31](#)

انه في هناك فكرة في مجلس امل انه يقدم قرار لاجل سحب السلاح من البورصة سمعتم هذا فاذا استجابوا فيها فهم يفكرون حينئذ بالمقاتلين ونهى يريدون يتخذوا قرار مع الصلب - [00:16:55](#)

ضد مين؟ ضد البوسنة الصرب هم المعتدون والموطن الهرسك هو المعتدى عليهم ولايقاف الحرب يسحب السلاح من المعتدى عليه

المصائب المسلمين مصائب عجيبة جداً مصائب سفرة ان شاء الله بعد زهر - [00:17:20](#)

ان شاء الله يجيبوا الحصار اذا جيبوا الحاصرة وعنده وحدة بلادنا السلام عليكم. وعليكم السلام اراه في الحديث يا شيخنا يقول قال صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً - [00:17:47](#)

انما هم اهل البدع واهل الاهواء واهل الضلالة من هذه الامة يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة غير اصحاب البدع ليس لهم توبة. يا عائشة اني منهم براء اني بريء منهم وهم منا براء - [00:18:16](#)

مدى صحة هذا الحديث وما معنى غير اصحاب بدع لها ليس لهم توبة طبعاً هذا الحديث ضعيف سنداً ومثناً كما يقول علماء الحديث سنداً ومثناً اما السند فلان فيه علة - [00:18:35](#)

تمنع من الحكم عليه بالصحة طبعاً انا الان غير مستحضر لهذه العلة سوى اني اعرف ان الحديث لا يصح من حيث اسناده اما انه لا يصح من حيث متنه هذا واضح جداً - [00:19:04](#)

لان صاحب البدعة مهما كانت بدعته فسوف لا تكون اشر عند الله عز وجل من شرك الكافر المشرك فاذا كان الامر كذلك وكان معلوماً

عند كل مسلم قوله تبارك وتعالى - [00:19:29](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا النص صريح لان الله عز وجل من الممكن الجائز بالنسبة اليه تبارك

وتعالى ليس فقط ان يقبل توبة المبتدع - [00:19:56](#)

بل وان يغفر له بدعته ولو لم يتب منها لان بدعته ليست شركا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا جواب

على افتراض ان البدعة - [00:20:21](#)

ليست كالشرك وانما هي دون ذلك واذا افترضنا ان البدعة التي اريد آآ في هذا الحديث هي نوع من انواع الشرك بناء نستدل في قوله

تبارك وتعالى بصفات الرحمن والذين - [00:20:47](#)

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم

القيامة ويخلد فيه مهانا الا - [00:21:15](#)

الا من تاب وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا لقد بدأ الله عز وجل بذكر المذنبين

المجرمين في هذه الآية بالمشركون فقال والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:21:35](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الآية ثم استثنى اي بعد ان حكم لهؤلاء بالنار قال الا من تاب وامن وعمل عملا

صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:22:01](#)

وكان الله غفورا رحيمًا اذا لنفترض ان هذا المبتدأ بدعة بدعة شركية فلماذا لا يتوب الله عليه اذا تاب وقد قال تعالى في الآية السابقة

الا من تاب فهذا دليل على بطلان هذا المتن - [00:22:20](#)

بعد ان لم يثبت هذا المتن على طريقة المحدثين اي من جهة السند فاذا هذا الحديث لا يصح لا اسنادا ولا متن لكن يمكن ان يقال لو

افترضنا ان لهذا الحديث اصلا - [00:22:43](#)

يمكن ان يقال بان راويه الذي بسببه ضعف اسناد حديثي هذا كان من اصحاب الاوهام والاختلاف في رواية الحديث هناك حديث ثابت

عن الرسول عليه السلام قد يتوهم كثير من الناس انه هذا الحديث - [00:23:10](#)

هو بمعنى حديثك ما هو الحديث ابي الله ان يجعل لصاحب بدعة توبة ابي الله هذا حديث صحيح ابي الله ان يجعل لصاحب بدعة

توبة ربما فهم ذلك الراوي بسوء فهمه - [00:23:39](#)

او ساء حفظه فروى هذه الجملة التي لها صحة بتلك الجملة ان الله لا يقبل توبة المبتدئ. لا ابي الله ان يجعل لصاحب بدعة توبة لا

تعني انه لو تاب - [00:24:08](#)

توبة نصوحة لا يغفر الله توبته للسبب الذي ذكرته انفا اذا ما معنى ابا الله هذا ابا آآ يسمى في لغة العلماء كوني ابا كوني وليس ابا

شرعيا بمعنى قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا - [00:24:29](#)

ان يقول له كن فيكون اذا اراد شيئا ان يكون يقول له ايش؟ فيكون طيب هذه الكفرية هذه الشراكيات وهذه المعاصي التي تقع في

هذا الكون هي بارادة الله ام لا - [00:24:59](#)

الجواب تأملوا في الآية لما كان عنكم فكرة سابقة ان ارادة الله تشمل كل شيء ولذلك جاء في عقيدة الايمان بالله وملائكته باخره

وبالقدر غيره وشبهه اذا الخير والشر كلاهما بارادة الله وتقديره - [00:25:23](#)

هذا هو الذي يعنيه بانه هذه ارادة كونية الحديث يعني ابا الله اي ارادة كونية ان يجعل لصاحب بدعة توبة لكن ليس هذا ارادة

شرعية اي اذا تاب المشرک يقبل توبته - [00:25:50](#)

يقبل توبته بدليل ما سبق وغيرها في ارادة يقابل الارادة السابقة الارادة الكونية ارادة شرعية فهناك فرق كبير جدا بين الارادة

الشرعية وبين الارادة الكونية الارادة الكونية تشمل الخير والشر - [00:26:17](#)

تشمل الهدى والضلال الايمان والكفر هذه ما اسمها ارادة كونية يقابلها الارادة الشرعية الارادة الشرعية خاصة بالخير خاصة بالايمان

قال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر هذه اية في القرآن صريحة - [00:26:46](#)

ولا يرضى لعباده الكفر هل يريدوا لعباده الكفر اه اخطأ صاحب الناس لاننا نحن في صدد القول انه الارادة الكونية شاملة الارادة الكونية شاملة ابليس لما كفر مش رغم انفه كما يقال رب العالمين عساه - [00:27:17](#)

انما بارادة الله عز وجل لكن هذه ارادة كونية وليست شرعية لانه الارادة الشرعية لا تشمل كفر الارادة يمكن الان السلام عليكم وعليكم السلام ان ان نجعل لها قسمين نقسم الارادة الى قسمين - [00:27:45](#)

ارادة كونية وارادة شرعية الارادة الكونية شاملة للخير والشر لايمان الكفر الى اخره الارادة الشرعية لا تتعلق الا بالايمان والعمل الصالح وهنا تفسر الارادة الشرعية بالرضا اما الارادة الكونية لا تقصر بالرضا - [00:28:12](#)

وابو الظهر لكم الفرق ارادة كونية تشمل كل شيء سواء كان خيرا او شرا. كفر. وربنا قال ولا يرضى لعباده الكفر اما الارادة الشرعية التي خاصة بما امر الله به - [00:28:39](#)

لذلك قال احد العلماء مت لذلك قال احد العلماء مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى للمحامي هو يريد الخير والشر ارادة كونية ولكن والشر ليس يرضى بالمحال لا يرضى لانه قال ولا يرضى لعباده الكفار - [00:29:03](#)

النصوص حينئذ يشيب ابن ادم على ما شب عليه هذه قاعدة الانسان الذي يصبر على الخير في الغالب يموت على الخير يشب على الايمان يموت على الايمان والعطس بالعكس تماما - [00:29:33](#)

فلا يجوز ان يقال لا يقبل التوبة من المبتدع لا الله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن كثير ولا يجوز ان نقول لا يقبل التوبة من المشترك لانه صرح في القرآن الكريم انه يقبل التوبة - [00:30:01](#)

المبتدئ اسوء احواله ان يكون مسرف في الامة اسوء احوالهم ان يكون مشركا فاذا تاب تاب الله عليه لكن انا اريد ان ابين الفرق بين هذا الحديث الضعيف وبين الحديث صحيح ابي الله - [00:30:26](#)

ان يجعل لصاحب بدعة هنا الجعل بمعنى الارادة الكونية مش الارادة الشرعية فلو فرضنا ان مشركا تاب تاب الله عليه. لو فرضنا ان مبتدعا تاب تاب الله عليه. اذا شو معنى ابا الله ان يجعل لصاحب - [00:30:46](#)

بتوبة اه بدعة توبة اي المبتدأ من اولئك الذين يقال فيهم زين له سوء عمله. ولذلك فهل يتوب الانسان الذي فمثله فمثل اولئك الذين قال الله عز وجل عنهم في القرآن قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا - [00:31:07](#)

الذين ظل سعيا في الحياة الدنيا وهم يحصلون انهم يحسنون صنعا فانسان كان مشركا او كان مبتدعا يحسب انه يحسن صنعه. هذا يتصور ان يتوب لا يتصور انه يتوب. من هنا يقول العلماء ضرر البدعة على صاحبها - [00:31:34](#)

اخطر من ضرر من ضرر المعصية. لان المعصية حينما يرتكبها العاصي يعرف انه عاصي فيرجى انه يوما ما يتوب الى الله من معصيته التي هو عارف بانها معصية. لكن المبتدع - [00:32:05](#)

الذي لسان حاله يقول رب زدني لانه يتقرب لبدعته الى الله عز وجل فهذا لا يصور ان يتوب الى الله. فاذا حديثنا ابي الله ان يجعل لصاحب بدعة توبة على عبادة كونية. اما لو صورنا وهذا ممكن ان يقع ولو بندم - [00:32:25](#)

كالمشرك الذي يعيش دهره الطويل مشركا. صعب جدا ان يتوب الى الله لانه شاذ على ما شاء الله عليه لكن نادرا ممكن ان يخاف. كذلك المبتدع ممكن ان يتوب الى الله عز وجل. لكن هذا على طريقة نادرة جدا - [00:32:48](#)

حينما يتبين له انه كان عايشا في الاوهام انه هو يعيش في طاعة الله في ظنه اذا هو في يعيش في معصية الله من حيث انه ابتدع في دين الله ما لم ينزل الله به سلطانا - [00:33:12](#)

اذا الان استفدنا ضعف الحديث المسؤول عنه اولاً. وصحة الحديث الثاني غير المسؤول عنه ثانياً واستفدنا الفرق الجوهرية بين الارادة الكونية والارادة الشرعية وثالثاً واخيراً انتجنا من الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية الفرق بين الحديث الضعيف وبين الحديث الصحيح. الحديث - [00:33:31](#)

ضعيف حكم شرعي لا يقبل الله توبة مبتدئة. هذا باطل. لانه قلنا لو كانت دعوته شركا فالله يقبل. اما البدع المذكورة في الحديث الصحيح فهي ارادة ليست شرعية وانما ارادة كونية. فمن هنا ظهر الفرق واستفدنا من الجولة القصيرة هذه فوائد ثلاثة - [00:34:01](#)

ضعف الحديث الاول صاحبة الحديث الثاني الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية ومن هنا نفهم معنى قول ذلك العالم نريد الخير والشر القبيح ولكن ليس بالمحال وبهذا ينتهي الجواب. في كتاب الاعتصام يذكر - [00:34:31](#)

قولا يقول يستحيل على كل صاحب بدعة ان يتوب من بدعته. هو هذا لذلك قلت لكم العلماء يقولون شر البدعة على صاحبها اقل من شر المعصية على صاحبها. لماذا؟ العاصي يمكن ان يتوب لانه يعرف نفسه انه عاصي - [00:35:01](#)

المبتدأ لسان عالي يقول رب زدني لانه هو يتقرب الى الله عز وجل. والله لا يقبل هذا التقرب كما تعلمون من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:35:24](#)

هكذا يندرج الناس بذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رسموه في صحيح بالترغيب والترهيب التمسك بالصونية اللي هو الحديث فيما معناه. يقول فيه صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يقبل من كل صاحب بدا عمل حتى يدع بدعته - [00:35:39](#)

اي نعم. اي نعم اللهم آآ على من تطلق البدعة بجاز ومتى يقال لهذا الرجل مبتلى الشرط الثاني من السؤال مهم. اما الشطر الاول اه يعني شيء مكرر البحث فيه - [00:36:02](#)

والجواب عنه خيلنا بقى نقسم سؤالك الى قسمين القسم الاول ما هو باختصار حتى يجيبك عنه ما هو القسم الاول من السؤال. القسم الاول يعني على من تطلق؟ لا هذا القسم الثاني - [00:36:29](#)

او متى يقال لهذا بما انك مبتدأ يعني انا سعيد انه هذا هو الخصم الثاني. واذا كنت انت طيب سمعنا شريط انا فهمت من سؤالك فائدة اخرى انت تسأل عنها لكن لما طلبت منك الاعداء واختصرت - [00:36:49](#)

على شطر من السؤال. وانا هذا فيه خسارة الي. فان كنت ما عندك انت ربح اكثر فنجيبك على هذا السؤال السلام عليكم وعليكم السلام لا انا اريد حسب ما فهمت يجوز ان اكون راهب - [00:37:09](#)

انه في سؤال قسمين القسم الاول يتكرر البحث والسؤال عنه. القسم الثاني مهم. القسم الثاني مهم اي ما هي البدعة هو الذي يتجرأ فيه الكلام؟ اما على الاطلاق هذا المهم تفضل لانه هو اعاد تقريبا بس سمعنا خلية ما صعبنا اللي خسر الشطر الاول من السوالف - [00:37:29](#)

يا جماعة فانا اقول باسم ما هي البدعة يعني تكرر السؤال والجواب فاوجد الكلام فاقول اولاً البدعة هي كل امر احدث في الدين يراد به زيادة التقرب الى الله كل امر - [00:37:59](#)

احدث في الدين اي لم يكن من قبل ويراد به ازدياد التقرب الى الله عز وجل آآ احدث في الدين هذا قيد بمعنى لم يكن معروفا من قبل لا في عهد الرسول عليه السلام - [00:38:29](#)

طلع في عهد السلف الصالح فاذا كان معروفا في عهد الرسول منكم بدعة وهنا يظهر لكم اهمية هذا القيد للرد على المبتدعة الذين يحتجون بقول عمر بن الخطاب نعمة البدعة هذه في صلاة التراويح - [00:38:48](#)

مع انه صلاة التراويح كانت في عن الرجل وهوسنها اذا هذا التعريف اخرج مثل هذه البدعة التي سماها عمر واطلق عليها انها بدعة حسنة. لماذا؟ لانها لم تحدث بعد الرسول. لان الرسول فعلها - [00:39:09](#)

فاذا لاحظتم هذا القيد تفهمون اهميته البدعة كل امر احدث في الدين اي لم يكن من قبل والتراويح الثاني وامر بها الرسول ولسنا في هذا الصد وحدث في الدين ولم يكن من قبل - [00:39:31](#)

تلقيد الثاني يراد به زيادة التقرب الى الله زيادة تقرب على السلف الصالح زيادة عن السلف الصالح. قال محمد صلى الله عليه وسلم ومن دونه ما شاء الله من يكون هذا الذي يريد ان يزيد في التقرب الى الله زيادة على ما تقرب به رسول الله والصحابة الذين كانوا معهم - [00:39:51](#)

هذا قيد مهم جدا ليقال له انت خير ام اولئك فاذا هم لو كان هذا خيران لسبقونا اليه القيد هذا الثاني يراد به التقرب. نحن كنا ازدياد تقرب لوضع الصورة السابقة - [00:40:17](#)

الان نقول يراد به التقرب الى الله هذا القيد يخرج به انه اذا حدث امر اذا حدث امر وتمسك به بعضهم لكن هو ليس من سبيل التقرب

الى الله وانما - [00:40:39](#)

اما ايجاد الضرر او لتحقيق مصلحة لا يمكن تحقيقها الا بمثل هذا الامر الحادث هذا لا يكون بدعة لماذا اولا لا يراد به زيادة التقرب الى الله ثانيا ليس حاصلا في الدين - [00:41:03](#)

وانما خارج الدين يعني في الوسائل وليس في روايات وهنا نصل الى قاعدة المصالح المرسله اسمعون لابد بهذه الكلمة المصالح المرسله هذه يكررها كثيرا الامام الشاطبي في كتابيه العظيمين الموافقات الموافقات الاول - [00:41:27](#)

والكتاب الاخر الاعتصام ما هي المصالح المرسله هي امور لا ما في حاجة الان. هي امور تحدث تحقق نصها شرعية هذه الامور الحادثة لم تكن معروفة من قبل فهي بالنسبة - [00:41:57](#)

للحد الاول من تعريف البدعة هي حادثة لكن لا تدخل في مسمى البدعة لماذا لانها ليست في الدين قلنا كل امر في البدعة كل حادث او احداث الدين زيادة تقرب الى الله عز وجل. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:42:25](#)

نعود لنبين الفرق بين البدعة وبين المصلحة المرسله تكلمنا بما فيه الكفاية في البدعة التي هي ضلالة وتكون في الدين ويكون المقصود بيد التقرب الى الله ولا يتقرب الى الله الا بما شرع الله. الان - [00:42:51](#)

في ماذا؟ في المصالح المرسله المصالح المرسله تختلف عن البدعة الضلالة في انها لا تكون في الدين واما تكون في الدنيا اي في الوسائل المتعلقة بامور دنيوية لكن هذه الوسائل - [00:43:12](#)

قد يمكن ان تكون وسيلة خير ويمكن ان تكون وسيلة شر ولنضرب الان مثلا هذا المسجل اللطيف الحاجز يمكن ان يسجل فيه كلام الله يمكن ان يسجل في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:36](#)

يمكن ان يسجل فيه اه فتاوى العلماء واجوبتهم الى اخره هذا كله سير لكن يوم كان يتسجل فيه الكفر يمكن ان يسجل فيه الفسق والفجور والالغاني الى اخره فيه الوسيلة وحده ما تغيرت - [00:43:57](#)

لكن تغيرت الغاية التي يراد الوصول اليها بواسطة هذه الوسيلة واقيسوا ما شئتم من الوسائل المحدثه اليوم وما اكثرها ومن هنا يظهر اولا جهل بعض المسلمين المبتدعين بل وحمافتهم حينما تقول لهم يا اخي لا تفعل هذا - [00:44:16](#)

هذا لم يكن في عهد الرسول عليه السلام ولا في عهد السلف الصالح فهذه بدعة. بيقول لك ايه السيارة اللي راكبا انت هي بدعة اه هذي حماقة متناهية يا اخي هذه السيارة مثل هالجهاز - [00:44:44](#)

ان اخذته مشان تسافر لاوروبا قد تقضي شهر العسل وناس زعموا الى اخره فهذه وسيلة استعملت في معصية الله. لكن اذا استعملتها للحج بيت الله الحرام والاعتمار ايضا هناك فاي وسيلة لطاعة الله عز وجل - [00:45:01](#)

وهذا الكلام الاخير اه يذكرني بمسألة قد تسمعون البحث فيها والجواب عنها قد يكون الجواب الذي تسمعونه صوابا او خطأ فانا اذكر لكم الجواب الصحيح سلفا فاقول سوى الحج الى بيت الله الحرام الذي فرض في القرآن معلقا بالاستلقاء - [00:45:21](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الاستطاعة هنا من انسان الى اخر تختلف كانوا قديما المغاربة من الاندلس الى المغرب الى الجزائر الى ليبيا الى اخره يحجون على اقدامهم. الله. تتحمل الحجة تبعهم - [00:45:52](#)

سنتين. لا اله الا الله. كانوا ماشيين من من اقليم الى اقليم. من منطقة الى اخرى حتى يدرك موسم الحج في بيت الله الحرام اي يمشون مشيا لماذا؟ لانهم قرأوا قول الله - [00:46:20](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اذا كان ربنا عز وجل انعم على الانسان بقوة ونشاط ويستطيع ان يمشي فهذا اسم مستطيل انتم تعرفون مثالا مصغرا - [00:46:38](#)

البو الرجل هذول ما لن مأوى ما لهم دار في بلد معين. دائما هنة وجوابهم وقد يكون الدابة بتمشي معه او هو يمشي معها وما ببركها. ليه؟ متعود على السير وهذا في الحقيقة - [00:46:55](#)

بيعطيه المرحاض قوت اعصاب ونحو ذلك ثم خلق الله عز وجل كما قال مما تركبون من النغال والحمير والابل الى اخره. وهذا هي الوسيلة المعروفة في الزمان القديم يعذر الرسول عليه السلام - [00:47:12](#)

حينما نزلت هذه الآية كانوا يحجون الى بيت الله الحرام على الابل وعلى النوق وو الى اخره الان في وسائل جديدة جدت من قبل العربات اللي يسموها انا في سوريا بالطمبر - [00:47:34](#)

اما دولابين او اربعة ويبسحبها دابة بغل او هرس او ما شابه ذلك ارتقى شوي ما يسمى بلغة الاجانب الاوتومبيل يعني السيارة. ثم تركت هذه السيارة وصارت شباب خميس كيلومتر كانت من قبل اربعين كيلو متر السرعة او نحو ذلك. ثم هكذا وعليكم السلام ورحمة الله - [00:47:55](#)

ثم ثم في السنة للطيارة السؤال ذا الذي يقال اليوم الذي يكره نفسه هل الحج لبث الله الحرام الافضل على الارجل ام على هذه الوسائل الحديثة التي خلقها الله لنا - [00:48:21](#)

كثير من الناس يتوهمون ان الحج الى بيت الله الحرام على الارجل افضل من الحج على السيارة او الطيارة او نحو ذلك نحن نقول بكل صراحة وبكل اطمئنان ان الحج الى بيت الله الحرام - [00:48:46](#)

الافضل بالوسيلة التي تيسر للحاج الذي يشمله عموم قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن لا يتيسر له الا الحج على الاقدام فهذا واجبه مرتبة اخرى دابة - [00:49:12](#)

هذا واجبه مرتبة اخرى السيارة هذا واجبه. الطيارة هذا اخر شيء وصلنا اليه في هذا الزمان طيب انسان يتيسر له كل هذه الوسائل فاي وسيلة الافضل يقول بعض الناس الحج على الاقدام لانه شو الخطوة - [00:49:38](#)

له حسنة او عشر حسنات نحن نقول في رد هذا لو كان الحج على الاقدام لحج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجله وهو كما تعلمون انما حج على ناقته العظواء - [00:50:01](#)

فلماذا لم يحج على رجله لانه للمؤمنين رؤوف رحيم كما وصفه ربنا عز وجل في القرآن الكريم ويريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فلماذا يتكلف الانسان المشقة والله قد يسر له ما يدفع به المشقة - [00:50:22](#)

اذا لا يجوز للمسلم ان يتقصد الاتيان بالعبادة بطريق صعبة مع انه ميسر له هذه العبادة بان يأتيها بطريق سمحة سهلة هنا يدور بحث المصالح الموصلة الان هذه السيارة مصلحة مرسلة - [00:50:51](#)

فلا نقول الرسول عليه السلام قد جعل العضواء على الناقة اذا السنة ان نحج على النوق ما نقول هذا لانه هذه وسيلة وليست غاية واذ قد خلق الله عز وجل لعباده - [00:51:17](#)

وسيلة جديدة وهي السيارة مثلا فنحن نركبها ونشكر الله عز وجل على ما هدانا اليه مما خلقه عز وجل لنا. فلا نقول اذا الركوب في السيارة بدعة لماذا؟ اولا لانه احداث خارج الدين - [00:51:34](#)

والبدعة ما كان في الدين من احدث في امرنا اي في ديننا ما ليس منه فهو رد اما الاحداث في الدنيا هذا لا ضير فيه اطلاقا بل قد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:01](#)

في صحيح مسلم حينما مر لاولئك النفر وهم يؤجرون النخل التأبير هو التلقيح تعرفونه يمكن آآ قال لهم لماذا فذكروا له انه هذا تلقيحه قال لو تركتموه كما هو لو تركتموه - [00:52:21](#)

فاستجابوا للرسول لانه هكذا المسلم طبع على التجاوب مع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فتركوه ولما جاء وقت الجلال يعني قطف السمر - [00:52:46](#)

واذا بالصبر خرج شيئا هكذا في الحديث شيئا شو معنى شيش؟ شيص يعني ما في لبس ما في لحم عبارة عن النواة وحولها شيء يشبه القشر جاءوا الى الرسول عليه السلام - [00:53:09](#)

قالوا يا رسول الله مررت ببناء وقلت لنا وسمعنا واطعنا واذا به يخرج سيطا فقال عليه الصلاة والسلام وهنا الشاهد انما هو رأي رأيته رأي رأيته فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم - [00:53:28](#)

فاتوا منه ما استطعتم واذا امرتكم بشيء من امر دنياكم معلش واذا امرتكم بشيء من امر دنياكم فانتم اعلم بامور دنياكم اذا لا فخر لهؤلاء الكفار الذين اخترعوا لنا هذه المخترعات - [00:53:49](#)

نفس السيارة ومثل هذه المسجلة وهذا الراديو وهذا الى اخره لا فخر لانهم خلقوا لهذا كما قال تعالى قضاءهم على هذا الطبع. فقال تعالى فيهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - [00:54:22](#)

فاذا انتم اعلم بامور دنياكم. فاذا نحن ابتكرنا او اخترعنا او ابتدعنا شيئا في امور الدنيا لا ضير علينا من ذلك. واذا استعملناها فلا ضير علينا من ذلك. الا اذا استعملناها في معصية الله عز وجل - [00:54:49](#)

وقد سبقت الامثلة في ذلك هذي مسجلة تسجل فيها الخير فهي خير وانت تستعملها في الخير وهذه مسجلة تسجل فيها الغناء والطرف المحرم وهو شر. اما الوسيلة فلن تتغير اشبه ما يكون - [00:55:10](#)

شبهها بهذه الوسائل التي خلقها الله عز وجل بطريق البشر كثير من الاشياء التي خلقها الله مباشرة خلق الانسان كما قال في احسن تقويم من هذا الحسن ان جعل له لسانا ناطقا - [00:55:32](#)

يقضي به مصالحه يتفاهم به مع الناس هذا اللسان غسل ان قرأت به القرآن اثبت وان قرأت به الاغاني ووزرت وزرا كبيرا الى اخره وهذه الوسيلة من هذا الخبير فهذا اللسان استعملته في الخير فهو خير. وان استعملته في الشرق وشرق - [00:55:58](#)

هكذا يقال في الوسائل وبها تتعلق قاعدة المصالح المرسلة فهذا هو الفرق بين المصلحة المرسلة والبدعة الضلالة. والبدعة الضلالة ولعل في هذا القدر كفاية جوابا عن الشطر الاول من سؤاله - [00:56:24](#)

اما الشطر الثاني اما من هو الذي يقال انه مبتدع فهو الذي خالف قوله عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة من النار ثم اخذ يتقرب الى الله عز وجل - [00:56:46](#)

بالبتداع في دين الله او بالتقرب بما ابتدع غيره في دين الله عز وجل اما من صدرت منه بدعة وهو لا يريد كقاعدة هو في القاعدة مع قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة - [00:57:11](#)

ولكن اخطأ وابتدع كما يقع من بعض المجتهدين احيانا وعليكم السلام احيانا يقولون عن شيء انه مباح وهو حرام هذا لا يجوز الاسلام لكن اذا وقع في مثل هذا مجتهدا فله اجر - [00:57:32](#)

ولا يقول انه وقع في الحرام كذلك اذا صدرت بدعة من غير مبتدأ انما بالسيادة منه لكن الحقيقة انها بدعة فلا يقال فيه مبتدأ الفرق الان بين هذا وهذا وحصلت الجواب ان شاء الله عن شقي السؤال - [00:57:57](#)

والحمد لله رب العالمين اي حد فيديو يسأله اتفضل احمد يقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المسلم اربعين سنة سنة نعم حديث ضعيف. حديث ضعيف نعم. اتفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:22](#)